وقوله أن يتمرّس الرجل بدينه أي يتلعّ َب به ويعْبَث فيه ومنه قول الناس فلان يتمرّس بي أي يتحكّك ويتعبّ َث وقوله تمرّ ُس البعير بالشّ َجَرة أي كما يتحكك البعير بها أو يتعبّ َث .

وقال أبو محمد في حديث النبي A " إنّ َ عُمَر بن الخطّ َاب Bه سارَ معه ليلاً فسألَه عن شيء فلم يُجِبْه ثم سأله فلم يُجِبْه ثم سأله فلم يُجِبْه فقال عُمَر ثكلتْك أُمّ ُك يا عُمَر نَزرْت رسول ا A مِراراً لا يُجيبك " .

حدّ َثني أبي حدّ َثنيه محمد بن عبدالعزيز عن القَعْنبي عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخَطّاب .

قوله نَزرْت رسول ا A أي ألْحَحْت عليه قال كثير [من المنسرح] ... لا أنزُر النّ َائل الخليل إذا ما اعْتلّ َ ... نزْر الظّ َؤور لم تَرَمِ ... .

اراد لم تَرْأَم فحَذَف الهمزة ونقلَ لها جَرّ َها إلى الرّ َاء ومنه يقال أعْطَانا عَطاء غير منزور أي بغير إلْحاح في سُؤال وقال آخر [من الطويل] ... فَخُذْ عفو مَنْ آتاكَ لا تنزرنّ َه ... فعِنْد بلُوغ الكدّ رَنْق المَشاربِ ... .

وقال أبو محمد في حديث النبي A أنه